

1. كيف كانت بدايتك مع الإعلام؟ سواء في المدرسة أو الإذاعة وغيرها.

كانت البداية قديمة جداً وبالتحديد عندما كنت في الصف الرابع والخامس الابتدائي حيث بدأت المشاركة في إذاعة المدرسة الصباحية ببعض الكلمات والمشاركات القصيرة وعندها جاء أحد أساتذتي وطلب مني أن أكون مسؤول الربط في الإذاعة الصباحية حيث أقدم الإذاعة ثم أربط بين مشاركات الزملاء وشجعتني كثيراً على هذا الأمر وفي المرحلة المتوسطة تغيرت التجربة حيث أصبحت أقوم ببعض البرامج الإذاعية المتنوعة مثل إجراء اللقاءات مع الأساتذة أو المدير في الصباح والمشاركة في الحفلات العامة التي تقيمها المدرسة أو الزيارات وكنت مندوباً متكلماً في ذلك الوقت عن متوسطة السليمانية بالرياض، وتطورت التجربة في المرحلة الثانوية وبدأت المشاركة في المراكز الصيفية التي كان لها أثر واضح وكبير في مسيرة حياتي فضلاً عن المواهب التي حصلت عليها فيها .. وبهذه المناسبة أدعو جميع الشباب أن يستغلوا وجود مثل هذه المراكز فلها أثر كبير وفاعل على الشباب جزى الله القائمين عليها خير الجزاء.

وأستطيع القول إن التأثر كان بكل ما يحيط بي حتى أصبحت أحب الكتابة في موضوع معين .. ثم أعرضه على بعض الزملاء. وفي أواخر المرحلة الثانوية حصل لي تطور مهم جداً بل اعتبره من أهم مراحل تحصيلي الإعلامي ذلكم هو أنني كنت عند والدي متعه الله بالصحة والعافية في مزرعته العامرة بالضيوف من كل حدب وصوب وعنده جامع يؤمه المصلون .. وعلمت يوم الخميس أن خطيب الجمعة يعتذر ويطلب أن نوكل أحداً للخطبة، فطلب مني أن أخطب الجمعة وفعلاً كانت هذه البداية للخطابة وهي مرحلة مهمة بالنسبة لي .. وكتبت خطبة عن عذاب القبر ووقعت في أخطاء حتى في القراءة دعت بعض الزملاء إلى التعليق علي بعد الصلاة والمضحك من نطق الكلمات بالخطأ مثل كلمة (مرزبة) قرأتها في الخطبة (مرزبة) بتقديم الزاي على الراء فكانوا كلما قابلوني قالوا لي "مرزبة" فزادني الأمر إصراراً ومواصلة ومنذ تلك الفترة وأنا أحاول تقويم نفسي في الكتابة واللقاء.. وفي أوائل المستوى الجامعي أكرمني الله تعالى بإمامة أحد الجوامع ولما زال كذلك استفيد من إعداد الخطب في تقويم لساني وتحسين أسلوبه في الكتابة والله المستعان،

وفي لقاء أخوي بين إخوتي والأستاذ عبدالله الزيد الذي كان صديقاً حميماً لأخي محمد تحدثت مع الزيد وأخبرته برغبتي الانضمام إلى الإذاعة فشجعتني كثيراً ولكن قال لي كلمة مهمة هل أنهيت الجامعة؟ قلت لا بقى سنة فقال إذا أكملت الجامعة فتقدم للعمل الإذاعي .. وفعلاً أنهيت دراستي في المحاسبة عام 1414هـ / 1415هـ ثم التحقت بالإذاعة وأجرت لي الأختبار المعتاد واجتزته بحمد الله ثم عينت مديعاً متعاوناً مع كادر الإعلاميين الذين سبقوني في هذا المجال فاستفدت من كل واحد منهم .. إلماً أنني اخص استاذي الذي تدربت على يديه أكثر من ثلاثة أشهر وهو الأستاذ عبدالملك عبدالرحيم بكل شكر وتقدير.

ثم التحقت بقيادة المجد الفضائية قبيل انطلاقتها ولله الحمد والمنة أتممت الآن 10 سنوات واحتفلنا قبل شهر في برنامج ساعة حوار بمرور 10 سنوات منذ انطلاخته عام 1423 هـ .

2. ما هو البرنامج (التلفزيوني أو الإذاعي) الذي وجدت نفسك فيه. فأبدعت ؟

أما الإذاعة فغالبا برامجها أحبها لكن كان أقرب البرامج إلي برنامج (شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح) مع الدكتور عبدالكريم الخضير

وفي الإعلام المرئي ما زال الناس يذكرون بشوق برنامج المقاربة المنسية مع الدكتور عبدالرحمن السمييط شفاه الله وعافاه .

3. ما أكثر ما يزهج فهد السندي في الاستيديو وأثناء البث المباشر؟

في الاستديو انزعج من عدم الاستعداد المسبق من الكادر الفني ، يصيبني هذا بقلق وغضب نفسي لكنه لا يظهر علي أمامهم ولما أمام المشاهد لأني عالجت نفسي وقاومتها ألما أظهر ما ينتابني أما الآخرين

4. من يقوم باختيار ضيوف برنامج (ساعة حوار) الأستاذ فهد السندي أم فريق الإعداد؟

في الغالب أنا من يقوم باختيار الضيف

لكن يسهم معي الجمهور بأرائهم ومقترحاتهم وغالباً أستفيد منها فائدة كبيرة .

5. حدثنا عن صعوبة استضافة بعض الضيوف، ممن يخاف الشاشة أو يخشى الرياء والمشهرة أو أو؟ وما هي الطريقة المثلى التي يمكنك أن تتعامل مع مثل هذا المصنف من الضيوف.

5- مما اتخذته منهجاً أنني لا أسعى لإجبار أحد على الخروج ما لم يرغب وكنت وما زلت أردد مثلاً يقوله أبي لي (المقضي لا تشدد في شماغه) أي الذي ذهب وأقضى عنك لا تمسك ملابسه .

أما من له رغبة ويخاف الشاشة فدور الإعلامي أن يسهم مع ضيفه بالخروج الجيد ، لذا لابد من مساعدته والمجئ مبكراً معه ومحاولة طرح بعض الأمور المساعدة له في الظهور دون قلق أو خوف أو رهبة .

6. برامج المترجم والشخصيات مثل " صفحات من حياتي " تحتاج إلى طول وقت في الإعداد، كيف تغلبت على هذا العائق في ظل أنك أخرجت فيه حلقات عديدة لشخصيات مميزة وحصرية، ونعلم كثر مسؤولياتك وإرتباطاتك؟

الحمد لله

برامج المترجم هي الأسهل لأنها حديث وسرد ذاتي لا يحتاج منك إلا معرفة الحدث وتذكير الضيف به وهو بعد ذلك ينطلق مسهباً في الحديث .

لكن المشكلة في برامج الحوارات التي تحتاج جمع المعلومات وقراءة تصريحات الضيف ومعرفة رأي المخالفين وتبني وجهة نظر الجمهور أحياناً .. هذا النوع المشاق يأخذ وقتاً طويلاً مني .

7. جائزة أفضل اعلامي من البحرين. حدثنا عنها وعن معايير اختيارك.

هي جائزة أكرمني بها مسئولو الجائزة ومعايير الاختيار في موقعهم .

8. على ضوء تجربتك الناجحة، ماذا يحتاج الاعلامي (المحافظ الإسلامي) لينجح في برامجه التلفزيونية؟

في الدورات التدريبية التي أقدمها للإعلاميين أرسم لهم اثني عشر سلماً للنجاح الإعلامي ، إذا أتقنها الإعلامي فإنه بإذن الله سيحقق النجاح ويكسب الجولة أمام السيل الإعلامي .. بعضها هبه كالصوت وبعضها تبني وتطور مثل سلامة اللغة وإتقان الحوار والإعداد الجيد وبناء الثقافة وبعضها يكون تكاملها بالكادر الإعلامي مثل الأستوديو والإمكانات الفنية .

9. حدثنا عن أهمية الإعداد للحوار ... وما إذا كان الحوار العضوي دون إعداد قد يكون أحياناً له أثر إيجابي.

الذوية في جنوب كردفان وشمال كينيا فيقولون: إن نصفهم خارج من باطن الأرض والنصف الآخر هبط من السماء، يقول المعارضون من هؤلاء: إن أصلهم من بيوت النمل، حيث خرجوا بصورة معينة على هذه البيوت! العجيب في أبناء هذه القبيلة فرع يحرم لبس الملابس، يعيشون في غابات مترامية الأطراف ويمنعون أي أحد منهم أن يلبس، بل هو عيب؛ لهذا يجد الزائر له حرجاً شديداً. صحيح أنهم يسمحون لكم بالدخول بملابسكم لكن يكفي أنك تشاهد القبيلة أمامك عراة.. يقول الدكتور عبدالرحمن السميطة: لما منعت الحكومة أفراد القبيلة أن يدخلوا المدن والمقرى المجاورة وهم عراة، وضعوا عند مداخل قريتهم مجموعة من الفانيلات والسراويل، ومن أراد الخروج للقريبة المجاورة لبس أي سروال وفانيلا

..

ثم إذا عاد نزعها حتى لا يراه أهل قريته فيعيبون عليه، هذه القبيلة إذا جاء موسم الحصاد عندهم ابتعدوا عن نسائهم ونثروا على أجسادهم الرماد وزخرفوها ببعض الرسومات

.

أما ما يتعلق بي وبشجاعتي في هذه الرحلة فقد خرجنا مرة للوصول إلى قرية خلف بلدة (فوها يبينو) ولما بد أن نقطع نهراً طويلاً بقارب صغير لا يحمل سوى أربعة أشخاص

سأ ومتقابلين، وأي حركة منهم ربما يقلب هذا القارب، فقال لي الدكتور عبدالرحمن السميطة: في هذا النهر قبل أسبوع أكلت التماسيح أبناء من هذه القرية، وقال أحد المرافقين لنا: وأنا أختي قطعت يدها وهي تغسل الملابس، حيث قطعها تمساح صغير.. هنا بدأت الحسابات تتغير وقلت لهم: هل لا بد من زيارة هذه القرية، أما ترون أن الأفضل أن نذهب إلى قرية آخر [؟].. وفي كينيا دخلنا غابة الحيوانات.. وهي غابة مفتوحة يمنع فيها النزول من السيارة، إذا تعطلت سيارتك عليك أن تبقى فيها حتى يأتيك مسؤولو الإرشاد في الغابة، سرنا في هذه الغابة، وشاقتنا صور الغزلان هنا وهناك

..

واستدرجتنا فلول الزرافات.. وتحركات الضيلة، فقال لي المخرج: ما رأيك أن تخرج هنا لنصور إحدى المقدمات المهمة؟.. فقلت له: وأنت والمصور أين ستقفان؟.. فقال: نحن سنبقى في السيارة ونخرج الكاميرا، لتكون الصورة أكثر ثباتاً.. فعلمت أن القضية شجاعة من طرف واحد.. فترددت كثيراً، فلما عازمت على النزول إذا بخيال المحبيب (الأسد)

هناك وهو ينظر إلينا، فقلت (ألا يا نازل) وأمرت السائق أن يتحرك إلى مكان آخر؛ لأن التصوير هنا غير مجد

!!!

ومما يحزن في هذه الرحلة ما شاهدناه من جهل وغربة وبعد عن الدين مع حركة ودعم للمنصرين، وغفلة وغياب للمسلمين.. هذا الأمر جعلنا في المقابل نشاهد المجهود التنصيرية الكبيرة التي تذهل العقول، ولما حول ولما قوة إله بالله

12. أسئلة سريعة .. من أكثر المشائخ استماعاً لهم سواء علم أو وعظ ... ومن أكثر القراء للقراءن ... ومن هو المذيع المميز في نظر فهد السندي ... وما هي القناة الإسلامية الثانية بعد (المجد) عند فهد السندي ...

من المقراء أحب المنشاوي والأركاني

من المشايخ المشيخين ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله

أما المقنوات فأنا ضعيف المتابعة .

13. ذريرد فهف المسنيرف فر سطور مشكووووورا

أنا المسيركين فر مفموع هالمافر

ضعيف بنفسي

لكني أحمل ثقة بعون ربي لا تقوى عليها الجبال

أحب أبي وأمي واستمد العون من ربي برضاها

14. سؤال مميز أتمنى إعادة نشره في لقاءنا المرتقب .. (ويمكن لك تغيير بعض ما جاء فيه من باب التعديل والإضافة)

* معظم المذيعين الذين ينتقلون من وراء الميكروفون إلى الشاشة لا يفكرون بمجرد الالتفات إلى الإذاعة ثانية ، فما الذي دفع فهد لخرق هذه القاعدة حتى بقي مواظبا على عمله في الإذاعة ؟
 ج / وهل يمكن أن يترك الإنسان أمه ؟! .. هل يمكن أن يبيع نفسه .. هل يمكن أن يتخلى عن ذاته .. هذه هي مكانة الإذاعة بالنسبة لي ، ولو وضع الإعلام كله في كفة وإذاعة القرآن الكريم في كفة لرجحت بهن إذاعة القرآن بالنسبة لي .

أذكر أن أحد أساتذتي قابلني بعد انتقاله من الإذاعة إلى التلفزيون وقال لي : " أما زلت حتى الآن خلف الميكروفون ! انطلق إلى السماء الحقيقية في الشاشة ودعك من الإذاعة " فحزنت كثيرا لهذا العقوق وصارحته بحزني ، فرد : " أنا عقوقي لأسلوب الإذاعة وليس لها " .. فتركته والحزن يلغني ، فأنا قد قطعت على نفسي عهدا بأنني لن أترك الإذاعة مهما حصل بإذن الله ، حتى يقضي الله لي ما يشاء .

وأهم ما يدفعني للبقاء - والله ثم والله - هو ما أسمعه من دعوات كبار المسن والعجائز ، حتى إن أحد أصحابي يقول : أمي " في سجاداتها " تدعو لك كلما سمعتك .. أفليس هذا من أعظم المكاسب التي قد لا تتوضر في كل مكان وزمان ؟